

نظرية الذكاءات المتعددة

Multiple Intelligences Theory

**No Longer we ask
“How smart our
kids?”**

**But “How Are kids
smart”**

الدماغ والذكاءات المتعددة

وظائف الدماغ الأيسر

- تفكير تقاربي
- تفكير ناقد
- ذكاء منطقي
- قدرات لغوية وكتابية
- رياضيات وعلوم
- الامتحانات والاختبارات
- منطقة Broca مسئولة عن إنتاج الجمل النحوية
- الفص الأمامي من الدماغ يلعب دوراً بارزاً في المعرفة التفاعلية

وظائف الدماغ الأيمن

- إبداع
- نظرة كلية في رؤية الأمور
- جمع المعلومات من الصور الذهنية
- تمييز الوجوه والأماكن
- معالجة مكانية
- حدس
- ذكاء بصري
- خيال واستكشاف
- ذكاء موسيقي
- حل المشكلات والتمرينات والنشاطات
- الجانب الأيمن يمكن أن يكتب شعراً

• الدماغ والذكاءات المتعددة

- الاختراعات الكبرى تقتضي توظيف الجانبين من الدماغ وليس جانباً واحداً فقط
- بعض الناس يستخدمون الجانبين الأيمن والأيسر من الدماغ
- التعليم التقليدي يهمل قدرات الدماغ اليسارية واليمينية

الذكاء بالمفهوم الكلاسيكي

- الذكاء هو ما تقيسه اختبارات الذكاء (كل إنسان له سقف من الذكاء لا يتعداه)
- الذكاء قدرة عامة موجودة عند جميع الأفراد بدرجات متفاوتة
- هناك عامل واحد أو خاصية عقلية واحدة تسمى الذكاء العام
- هناك عدد من القدرات العقلية الأساسية (لفظية ، تذكر ، استدلال ،) وليس قدرة عقلية واحدة
- الذكاء لا يمكن أن يتحسن بشكل جوهري من خلال التدريس أو التدريب أو العمر أو الخبرة . أنه استعداد فطري عند الفرد

الذكاء بالمفهوم الجديد

- قد يكون للذكاء بنية (قدرات) ولكن الشيء الأكثر أهمية في دراسة الذكاء هي العمليات التي تشكله
- يمكن تحسين الذكاء بصورة جوهرية بالتعليم والتدريب
- الاختبارات المقننة ليست أفضل طريقة لاستكشاف طبيعة الذكاء ، وبدلاً من ذلك أن أفضل طريقة هي أن تجعل الناس يحلون مشكلات
- يوجد مكون مورثي (جينى) للذكاء ولكن ليس له أهمية في معظم السلوك الذكي
- يتأثر الذكاء كثيراً بالبيئة الثقافية للفرد ولهذا فان دراسة الذكاء يجب أن تأخذ في الاعتبار البيئات المختلفة

نظرية الذكاءات المتعددة H.Gardner (1993,1983)

- تنطلق من مسلمة هي :
- " كل الأطفال يولدون ولديهم كفاءات ذهنية متعددة منها ما هو ضعيف ومنها ما هو قوي ومن شأن التربية الفعالة أن تنمي ما لدى المتعلم من كفاءات ضعيفة وتعمل في الوقت نفسه على زيادة تنمية ما هو قوي لديه "
- أي تبتعد هذه النظرية عن ربط الكفاءات الذهنية بالوراثة الميكانيكية التي تسلب كل ارادة للتربية
- ترفض هذه النظرية الاختبارات التقليدية للذكاء لأنها لا تنصف ذكاء الشخص فهي تركز على جوانب معينة فقط من الذكاء
- ليس هناك طالب أفضل من آخر وكل ما هنالك اختلاف في الذكاءات

تعريف الذكاء بالمفهوم الجديد

- الذكاء هو القدرة على حل المشكلات أو تشكيل الإنتاجات (يؤلف موسيقى - يكتب قصيدة.....)
- أي أننا نتعلم عن الذكاء بدراسة العمليات الذهنية التي يتسخدمها الناس عندما يحلون مشكلات ثقافية مهمة أو تصميم انتاجات ثقافية مهمة وليس من خلال اختبارات مقننة.
- يعتقد جاردنر انه لا يمكن إيجاد نموذج للوظيفة الذهنية ليشكل الأساس في حل المشكلات الذهنية
- يرى جاردنر أن العمليات الذهنية تتنوع بالاعتماد على المهمة التي يشترك فيها المتعلم

معالم نظرية الذكاءات المتعددة

- أولاً : ليس الذكاء ثابتاً أو جامداً عند الولادة . أي أن ذكاء الإنسان لا تحدده الوراثة أو يتم قياسه من خلال اختبارات الذكاء فالذكاء كفاءات ذهنية تزداد باستمرار وتنمو وتتغير خلال حياة الإنسان .
- ثانياً : يمكن تعلم الذكاء وتعليمه وتطويره وتحسينه لان قدرات الذكاء لها قاعدة عصبية/ذهنية فان أي قدرة ذهنية يمكن ان تتحسن في أي مرحلة عمرية هذا يعني إننا نستطيع البحث عن طرق لمساعدة الطلبة في البحث عن مجالات ذهنية جديدة من خلال التمارين او التدريبات كما هو الحال في تنمية أي مهارة

يتبع

- ثالثاً : الذكاء ظاهرة متعددة الأبعاد توجد في عدة مستويات من نظام دماغنا Brain وعقلنا Mind وجسمنا Body وهناك طرائق عديدة ومتنوعة نستطيع من خلالها تنمية المعارف والفهم والخيال والتعلم والإبداع ومعالجة المعلومات.

انواع الذكاءات المتعددة

1. الذكاء المنطقي - الرياضي Logical-Mathematical intelligence
2. الذكاء اللفظي - اللغوي Verbal-Linguistic intelligence
3. الذكاء البصري-المكاني Visual-Spatial intelligence
4. الذكاء الموسيقي Musical-Rhythmic intelligence
5. الذكاء الجسمي-الحركي Bodily-Kinesthetic intelligence
6. الذكاء التأملي الذاتي Interpersonal intelligence
7. الذكاء التواصلي التعاوني
8. الذكاء الطبيعي Naturalist Intelligence
9. ؟.....

الذكاء المنطقي / الرياضي

- يعني الحساسية والقدرة على الإدراك والاستدلال الإستنتاجي والاستقرائي واستخدام الأنماط العددية والتجريدية.
- يتجلى هذا الذكاء لدى الذين لديهم القدرة على البحث واكتشاف أنماط وعمليات حل المشكلات والمهارات والعمليات الحسابية وأنماط التفكير الفعال والتفكير التجريدي والتفكير الموجه بالتطبيق
- يظهر هذا الذكاء لدى العلماء وأساتذة الرياضيات والعلوم والمهتمين بالبرمجة والعاملين في البنوك والمحاسبين ، أمثال الكندي والخوارزمي وأنشتاين و.....

الذكاء اللفظي- اللغوي

- يعني الحساسية للأصوات والإيقاعات ومعاني الكلمات والوظائف المختلفة للغة والقدرة على الاستخدام المتقن للكتابة والتعبير الشفهي .
- يتجلى هذا الذكاء لدى الذين يحبون كتابة المقالات واستخدام مهارات الفهم اللغوي والمناظرات والحوارات والأحاديث العامة الرسمية وغير الرسمية والشعر والكتابة الإبداعية والصحفية والدعابة المرتكزة على اللغة
- يظهر هذا الذكاء لدى الشعراء والصحفيين والكتاب والخطباء (المتنبي-طه حسين الخ)

الذكاء البصري - المكاني

- يعني القدرة على التصور الذهني للعالم البصري والمكاني بدقة وانجاز تحولات بناء على ذلك.
- يتجلى هذا الذكاء من خلال رؤية خارجية (العين) ورؤية داخلية (عين العقل) ويتضمن ذلك الفضول الحسي الحركي عن العالم واستكشاف الفضاء البيئي والاستخدام المتكامل للقدرات البصرية والمكانية في حل المشكلات والتعبير عن الذات واتساع التفكير الإبداعي باستخدام الصور والرموز والتخيل الذهني والخيال النشط والمونتاج وتصميم الخرائط والصور الزيتية والنحت وفن صنع الملصقات والرسوم وخلق سيناريوهات مهمة في العقل

الذكاء الموسيقي / الإيقاعي

- يعني القدرة على إدراك الحساسية للإيقاع وأنماط النغمات ودرجاتها والأداء الموسيقي والتأليف الموسيقي والتحليل الموسيقي والإنتاج الموسيقي وكل أشكال التعبير الموسيقي والأصوات الطبيعية البيئية والاستجابة لها والانفعال بآثارها.
- يتجلى هذا الذكاء لدى الذين يحبون الغناء والاستماع إلى الموسيقى والأنماط الإيقاعية
- يظهر هذا الذكاء لدى العازفين والملحنين والمؤلفين الموسيقيين والراقصين مثل محمد عبد الوهاب وفيروز وام كلثوم وشوبان وموزارت و.....

الذكاء الجسمي-الحركي

- يعني القدرة على استخدام الجسم في التعبير عن الأفكار والمشاعر والقيم وإظهار الأداء فمثلاً يتوضح هذا الذكاء من خلال استخدام الجسم في التعبير عن المشاعر والايماءات الجسمية والمهارية (كما يبدو في أداء الراقص) أو اظهار الأداء الجسمي والحركي (كما يبدو في الألعاب الرياضية) أو في حل مشكلة (كما يبدو في عمل الحرفيين) أو في خلق انتاج جديد (كما يبدو في أداء المخترعين) أو في تشكيل انتاج بالتناول المهاري للأشياء (كما يبدو في أداء النحات والميكانيكي والطبيب الجراح)
- يتبع

تابع

- يتجلى هذا الذكاء لدى أولئك المتفوقين في النشاطات الحركية والرياضية أو في التحكم بحركات الجسم وفي التنسيق بين المرئي والحركي وتناول الأشياء بمهارة معينة كالمرونة والتوازن والرشاقة..... الخ باستخدام أدوات مثل الرقص ، التمثيل ، المسرح ، الألعاب الرياضية ، والمهن الحرفية والطباعة وأدوات الجراحة ، الاختراع ، تمثيل الادوار ، تقليد الآخرين
- يتمثل هذا الذكاء عن توماس اديسون الخ

الذكاء التأملي الذاتي

- هو القدرة الارتباطية المتجهة نحو الداخل ويعني القدرة على ادراك الانسان لمظاهره الداخلية (الذاتية) ومجال عواطفه. يتجلى هذا الذكاء لدى الذين لديهم ارادة قوية وثقة بالنفس ودافعية داخلية واحساس قوي بالانا واستدلال عال وحب العمل الفردي والقيام بمشروعات مستقلة متجنبين النشاطات الجماعية .
- يحدث هذا الذكاء من خلال مهارات التأمل الذاتي ويتضمن ذلك الوعي بعمليات التفكير وادراك الذات وتحليل الذات وتقدير الذات والمعتقدات والقيم والفلسفات الشخصية والتساؤلات الكونية مثل (ما معنى الحياة)
- وهم أحياناً لديهم الاستبصار والحكمة الابداعية ويتصفون بالحدس والفكر المحدد حيث يأتي اليهم العديد من الناس طلباً للنصيحة والاستشارة .
- يظهر هذا الذكاء لدى القادة الدينيين والفلاسفة والاطباء النفسيين وعلماء النفس والباحثين في الذكاء الانساني مثل ابن سينا وفرويد وكونفوشيوس.....

الذكاء التواصلي-التعاوني

- يعني القدرة على فهم الناس وإدراك طباعهم ومزاجهم ودوافعهم وقراءة نواياهم ورغباتهم (ولو كانت خفية) وكيف يعملون والاستجابة لها ويتضمن ذلك الحساسية للتعبيرات الصوتية والإيماءات وتعبيرات الوجه
- يتجلى هذا الذكاء لدى القادرين على قبول الآخرين والاتصال معهم وإقامة العلاقات الاجتماعية والعمل التعاوني والجماعي باستخدام التعلم التعاوني والمهارات الاجتماعية وأجراء المناقشات والمشاريع الجماعية وتقدير الثقافات الأخرى ويظهر هذا الذكاء لدى القادة السياسيين والمعلمين والتجار والمستشارين والدبلوماسيين والأطباء النفسيين

الذكاء الطبيعي

- يعني الحساسية للبيئة الطبيعية والفضول الفطري للربفة في استكشاف العالم الطبيعي والقدرة على فهم الكائنات الطبيعية وأشكالها المختلفة
- تتجلى هذه القدرة لدى الذين لديهم حب عميق للطبيعة والحيوانات والنباتات والأشياء الطبيعية ويتأثرون بأشياء مثل الطقس والأوراق المتساقطة في فصل الخريف وأصوات الريح والشمس الدافئة أو حتى حشرة في غرفة المنزل
- يظهر هذا الذكاء لدى العلماء المختصين في دراسة الحيوانات وتربيتها والنباتات والتعرف عليه وتصنيفها وفهم خصائصها وتقديرها وكتابة التقارير عنها يتمثل هذا الذكاء عند داروين وغيره